

التعليق على مختصر صحيح مسلم (٧١)

محمد الشرافي

بس سبيل احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:00:00](#)
وجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب السير باب في الامراء على الجيوش والسرايا والوصية لهم بما عن بريدة رضي
الله عنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه - [00:00:30](#)
اوصاه بخاصة نفسه بتقوى الله عز وجل ومن معه من المسلمين خيرا. ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل خاصة بنفسه في خاصته
حفظها غير كذا؟ ايه اوصاه في خاصته بتقوى الله عز وجل ومن معه من المسلمين خيرا. ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله. قاتلوا
من كفر بالله. اغزوا ولا - [00:00:50](#)
لا تغلوا ولا تغدروا ولا تماثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعوهما الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام. فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى - [00:01:20](#)
حذاري المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهما ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فان ابوا ان يتحولوا منهم فاخبرهم انهم
يكونون اعرابي المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في والغنيمة شيء. الا ان يجاهدوا مع
المسلمين. فانهم ابوا - [00:01:40](#)
هم الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة
الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولكن اجعل لهم ذمتك - [00:02:00](#)
ذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهنون من ان تغفروا ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا حاصرت
اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله. فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك. فانك لا تدري - [00:02:20](#)
تصيب حكم الله فيهم ام لا؟ قال عبدالرحمن يعني ابن مهدي هذا او نحوه؟ يعني لفظ الحديث. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله في هذا ان الامام الاعظم اذا ارسل قواده اه في القتال فانه يوصيهم يوصيهم - [00:02:40](#)
العظمى هي الوصية بالنبي بما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الغزو في سبيل الله عز وجل اغزوا باسم الله يعني
ابتدئوا غزوكم باسم الله في سبيل الله هي العليا. وفي ان غزو المسلمين لا يراد به القتل ولا سفك الدماء ولا - [00:03:00](#)
البلدان وانما يراد بادخال الناس في دين الله عز وجل لينجو. وفيه ان العدو يدعون الى ثلاث خصال الاولى يدعون الى دخول
الاسلام. فان دخلوا في الاسلام امروا بالانتقال من دارهم الى دار مسلمين. اذا ان لم - [00:03:20](#)
يكون دارا دار اسلام. فان ابوا فانهم يدعون الى الجزية. بان يكونوا تحت ظل المسلمين وتحت المسلمين المسلمون يحمونهم
ويؤمنونهم في بيوتهم. بل حتى في كنائسهم لا يتعرض لها هذا الدرجة الثانية فين ابوه فيقاتلون؟ ثم فيه في قول النبي صلى الله
عليه وسلم واذا ارادوك - [00:03:40](#)
ان تنزل مع الحكم الله فلا تنزلهم على حكم الله. بل على حكمك كيف كيف هذا؟ هل هل القائد يحكم بغير حكم الله. نقول المراد هنا
انه يجتهد. والا فان الاصل ان الانسان يحكم بالاسلام - [00:04:10](#)
ومثل ذلك الفتوى وكان شيخنا رحمه الله يتحرز من هذا جدا فاذا قال قائل ما حكم الاسلام في ذلك ما حكم الله في ذلك؟ هذا خطأ.
لا تقول هكذا. وانما قل ما رأيك؟ ما الحكم في هذا - [00:04:30](#)

وما اشبه ذلك من عبارات وذلك لان الانسان لو قال ما حكم الله ثم حكم هذا العالم او طالب العلم كان ما قاله وحكم الله كان ما قالوا حكم الله. هذا قد يخطئ وقد يصيب. اذا كان من الخطأ. ومثل ذلك من يقول ما حكم الشرع - [00:04:50](#)

ما حكم الدين؟ هذا كله عبارات غير صحيحة. ينبغي للانسان ان يحسن السؤال وطريقة السؤال. نعم احسن الله باب في امر البعوث بالتيشير عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن - [00:05:10](#)

قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. قوله في الترجمة باب امر بالتيشير. هذا اخذها من العموم والا في ان هذا الحديث في بعث معاذ وابي موسى رضي الله عنه من اليمن لا للجهاد والقتال - [00:05:30](#)

بينما كان التعليم والتعليم والقضاء وكذلك اخذ آ نهر اليمن من لم يؤمن من لمسلم يأخذ منه الدينار وعنده معافر وفيه امر الناس ولا سيما رؤوس الناس من طلاب العلم والمشايخ - [00:05:50](#)

قمة المساجد الخطباء ان ييسر على الناس. ولا يعسر عليهم ويعسر عليهم. وان يتطاوعا الناس ولا يختلفوا هذه وصية لطلاب العلم لكن في البلد الواحد يجتمع الحق يجتمع على الصواب ولا يبدأ كل واحد منهم - [00:06:10](#)

يخرجون في اراء ومساء يشد بها ثم كل مجلس يلا وش تقولون في في حديث تحريك الاصبع يبدأ بالخلاف واختلفوا ومن قال بخلاف ذلك هذا قول ضعيف وقول مرذول وقول ساقط مخالف عليه السلف - [00:06:30](#)

صالح ويلا وكل مرة يطلع على المزايا هذا مو بصحيح ذا هذي امور اجتهادية امور الصواب فيها يعني غير غير واضح ليس واضحا. ولا يفرح طالب العلم بان ينفرد بمسألة بل خلك مع الناس - [00:06:50](#)

ثم الحمد لله ولا في هذا البلد عندنا علما وهيئة كبار علماء حتى لو رأيت امرا يخالف معاني الفتوى ينبغي ان تقول العلماء يقولون كذا. هذي وصية لاخواني وابنائي من طلاب العلم. الان عندنا - [00:07:10](#)

كبار العلماء علماء موثوقون علماء سنة علماء شرع شابت لحاهم وبذت رؤوسهم مع الله عز وجل. فلا تبدأ تجيب اراء شاذة. حتى لو رأيت باجتهادك وانت اهل الاجتهاد رأيا جديدا - [00:07:30](#)

تقول ها تفضل والله العلماء يقولون كذا والله هيئة كبار العلماء تقول فتوى هكذا هكذا ينبغي اجمع الناس على علمائهم ولا تقول لا هذا قول ضعيف وقال اتيت كبار العلماء بكذا وكذا قول المرجوح والدليل والراجح عندي - [00:07:50](#)

شف يقول تطاوعا ولا تختلفا. واضح؟ ومهما كان العلماء يختلفون. لكن مع ذلك اجمعوا كلمة الاخوان في بلد واحد طلاب العلم ينبغي ان تجتمع كلمتهم ويخلي الانسان مما في نفسه ارادة للجماعة - [00:08:10](#)

جمع الكلمة حتى ان حذيفة بل عمار ابن ياسر رضي الله عنه في مسألة لما انكرها عمر رضي الله عنه عمر انكر التي يوم ترى وعمر عالم اكبر من حذيفة من عمار ابن كثير من حذيفة - [00:08:30](#)

لكن المسألة هذي اشكلت عليه. فقال له عمار يا امير المؤمنين ان شئت بما جعل الله لك علي من الامرة والطاعة ان اتركها تركتها. شف قول واضح ومع هذا يتركها. ما ينبغي يخالف فقال لا افتي - [00:08:50](#)

ما ترى. ادلة. الشاهد من هذا انه ينبغي لطلاب العلم في المحافظة في البلد الواحد منهم الى بلده لا تحاول تشد ما لم يكن الصواب واضحا امر عقدي قبور وعقائد - [00:09:10](#)

فاسدة فهنا ايضا بادب واحترام وتحاول تشوف اللي قبلك من طلاب العلم المشايخ اللي عندهم فتوى بينك وبينهم انك تحملهم على الصواب. تعلمهم السنة تأتئهم بادب واحترام. من اجل جمع الكلمة - [00:09:30](#)

جمع الكلمة لكن اذا صار الامر عاد ما فيه الا يعني بالمواجهة قل لا هذا خطأ مثلا واحد يعلم يقول الناس تطوف طوفك ما في شي. هذا الاولياء. الا ان اولياء الله هم يحزنون. واثبات الصفات هذا تجسيم - [00:09:50](#)

انا ما عاد فيه. الله ربنا ربه. الشكوى لله هو اللي يخالف. نعم. احسن الله اليكم. باب في البعوث ونيابة خارجي عن القاعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث حسانا الى بني لحيان ليخرج من كل - [00:10:10](#)

لرجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج. هذا مثل ما ان من خالف غازيا بهذا

فقد غزا وقوله بعد حسان وابن ثابت رضي الله عنه الشاعر المعروف ليخرج - 00:10:30

ليخرج من كل رجل رجل يعني في الجهاد. اخبرهم بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم باب الحد بين الصغير والكبير في من يجاز للقتال ومن لا يجاز. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في

القتال - 00:10:50

ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمسة عشرة سنة فجازني. قال نافع فقد على عمر ابن عبد العزيز

رضي الله عنه وهو يومئذ خليفة. فحدثه هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير. فكتب الى عماله ان - 00:11:10

من كان من الخمسة عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال. يعني تبعا لابييه. وفي هذا حد البلوغ قال العلماء والبلوغ له

ثلاث علامات في الذكر وزد الجارية رابعة. بلوغ خمسة عشر سنة - 00:11:30

او انزال المني او ظهور الشعر شعر الخشن فوق العانة والعانة ما فوق قبل فاذا بانت احدى هذه العلامات الثلاث فهو بالغ تزيد الجانب

تحيض فاذا هي بالغة مكلفة عليها - 00:11:50

معنا الكبير كذلك على الصبي مع الكبير اذا بلغ. وفيه ان دين الاسلام دين منظم مو باي يعني دين فوضوي يعني ناس سطحيين يعني

بعض النفاق من المسلمين سطحيين يعني سطحي - 00:12:10

يعني اعراب هكذا يقولون عن النفاق. والان انتم تدرسون بنت اللبون والعالم في الذكاء الاصطناعي علم النانو وانتم توكم يدرسون به.

قلنا هذا ديننا واما انت فعليك ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. الثبات الثبات - 00:12:30

والحمد لله شف دين نظامي. دول البنوك ما تروح ما تجاهد. خلك خلك. نعم سلام عليكم. بعض النهي ان يسافر بالقرآن الى ارض

العدو. عن ابي الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى ان يسافر بالقرآن - 00:13:00

اخواني الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو. يعني مزقونه يهيئونه. طيب هل الان ما في اوربا وامريكا من يجوز يجوز لان الان

مصاب هذا هو الاصل مزقوه هذا شذوذ. هذا شذوذ - 00:13:20

احرقوه هذا شذوذ ايضا. الان في الغالب ان المسلمين في بلاد الغرب في امريكا حتى في روسيا الان. وحتى روسيا الغرب بوتين

يوزع البخاري. بلغنا هذا انه يوزع البخاري ويدرس. على كل حال المراد هنا العدو الذي يخاف - 00:13:40

على اهانة المصحف. هنا ما يسافر بالعدو بالقرآن لهم. لكن مع ذلك فيجوز ان يكتب لهم كتابا رسالة فيها قرآن دليل مر معنا في

البخاري في حديث هرقل فان النبي عليه الصلاة والسلام كتب له كتاب - 00:14:00

منو في قرى؟ نعم. احسن الله اليكم. باب في السفر في الخصب والجذب والتعريس على الطريق. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله النوم النوم بالليل. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:14:20

حضرت في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض. واذا سافرت في السنة فاسرعوا عليها السير. واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق

فانها مأوى الهوام بالليل سافرت في الخصم يعني في وقت العشق واخضرار الارض. اعطوا الابل حقها حظها خلتها تاكل. عندها

عندها رغبة - 00:14:40

عندها نفس حتى توقي الى هذا الاكل. واذا سافرت في السنة يعني الجد. فاسرعوا من اجل تقطعوا المسافة وتأتون اه اللي اطعام

الابل سقائها. واذا عرفتم بالليل يعني نمتم اجتنبوا الطريق - 00:15:00

لان مأوى الهوام للحياة والعقارب تمشي معه سبحانه الله. هذا امر بالمعروف نعم. احسن الله اليكم. باب السفر قطعة من عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنعها احكم نوم وطعامه وشرابه فاذا -

00:15:20

قضى احكم نعمته من وجهه فليعجل الى اهله. قطعة من العذاب يعني فيه عذاب فيه تعب شقاء. حتى لو كان في الطائرة والسيارة

مهما كان التعب قد يكون نفسيا. وبعد الانسان من اهله ومن حياة المستقرة فيه نوع تعب. فاذا قضى الانسان سفره - 00:15:40

ونهماته يعني حاجة في السفر يرجع. نعم. باب كراهية الطرق لمن قدم من سفر ليلي. عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله اهله ليلا يتخونهم او يلتمس عثراتهم. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله - [00:16:00](#)

عليه وسلم كان لا يطرق اهله ليلا. وكان يأتيهم غدوة او عشية. من اجل ان يعلموا والمراد هنا طرق بالليل ان يأتيهم على هم غافلون.

وقوله يلتمس عثراتهم يعني يتجسس. شوفوا وش مرته تسوي امه اخته. هذا ما يجوز - [00:16:20](#)

ما يجوز. طيب الان بعد ان آآ سهل التواصل فهذا جائز يقول مثلا باجيب لي ساعة عشر ما في بسط. ولا سيما الان ان الامر يختلف عما

سبق. الانسان الان فيما سبق - [00:16:40](#)

ينزل الانسان في البر يمسي وبعده يجي اهله الان في اشكال يعني ثم الان المسافة الطويلة تقطع في زمن قصير قد يمشي

بالرياض بالليل يجي هذا ما بعد ناموا. هنا لا بأس. المراد هنا بالاحاديث ان تأتي بعلى غرة غفلة - [00:17:00](#)

تدخل مباشرة او كذلك تدخل على زوجتك بعد طول سفر ولم تستعد لك. ولذا قال عليه الصلاة والسلام اذا اطال احدكم الغيبة فلا

يترك اهله ليلا. لكي تستحد لكي تمتشط الشعثة وتستحل المغيبة. تستعد المرأة لزوجها - [00:17:20](#)

نعم. احسن الله اليكم. بعض في الدعاء قبل القتال واللاغارة على العدو. عن ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال

قال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام. قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني مصطلق وهم قارون - [00:17:40](#)

تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبا سبيهم واصاب يومئذ قال يحيى احسبه قال جويرية او البتة تبت الحارث رضي الله عنها

وحدثني هذا الحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وكان - [00:18:00](#)

قبل القتال يعني الدعوة الاسلام قبل بدء القتال. وقوله اعني بذلك نافع قد كان ذلك في اول اسلام يعني قبل بلوغ الدعوة الى الناس

فلما بلغت خلاص. ولذلك اغار النبي عليه الصلاة والسلام على بدن المصطلق وقد بلغه انهم يستعدون - [00:18:16](#)

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان اولئك القوم كانوا يساعدون قتال المسلمين فهجم عليهم. فهذا جائز. وجويرية زوجها النبي صلى

الله عليه وسلم فصارت من امهات المؤمنين وكانت عابدة رضي الله عنها نعم. احسن الله اليكم. باب - [00:18:40](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك يدعوهم الى الله تعالى عن انس رضي الله عنه ان النبي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب

الى كسرى والى قيس - [00:19:00](#)

والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله. وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذا ان الدعوة

تكون مباشرة بالاشخاص تكون بالكتب بالرسائل وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ كما امر الله عز وجل يا ايها - [00:19:10](#)

الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. نعم. احسن الله اليكم. باب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعون الى الاسلام عن

ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا سفيان رضي الله عنه اخبره طيب هذا حديث عظيم جدا وقد ذكره البخاري رحمه الله ايضا -

[00:19:30](#)

الصحيح يقول الصحيح ذكره وفيه ان ابا سفيان رضي الله عنه سافر الى الشام وكان في المدة التي صالح النبي صلى الله عليه وسلم

فيها قريشا على وضع الحرب. وكان ذلك بعد صلح الحديبية. ثمان - [00:19:50](#)

صلى الله عليه وسلم في هذه المدة صار يكتب الكتب الرسائل للملوك. فكتب لله هرقل وهو عظيم الروم. فلما اتاه الكتاب عظمه وكان

عابدا وكاد ان يسلم لولا انه ظن بملكه. لما رأى الساقفة ما اسلم - [00:20:10](#)

ترك الاسلام وانه كان اقبل عليه الاسلام كم السبب سيأتينا؟ ثم لما اتاه الكتاب وقرأه اراد ان يستثبت رجل عاقل حكيما فطلب العرب

وكانوا يعرفون ان العرب يأتون الى الشام. فاتوا الى السوق فوجدوا ابا سفيان - [00:20:30](#)

اناس من قريش فاخذوه من الملك ثم لما حضروا عنده قال للترجمان اجعلهم يعني من اقربكم الى هذا الذي يقول انه نبي. قال ابو

سفيان انا. وابو سفيان يستنى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجد السادس تقريبا. والخطأ مني الان - [00:20:50](#)

اظن في في قصي او ممدون عبد مناف طيب ها الثالث عبد المطلب لا ابو سفيان ابو سفيان ابن حرب ضام شمس في الرابع ابن عبد

في الخامس او الرابع. على كل حال كان قريب النسب اقرب الناس الى النبي عليه الصلاة والسلام. ثم انه سأل اسئلة تبين بها -

ان هذا الرجل نبي ثم جمع قومه ودعاه من الاسلام وقال نسلم فلما رأى نفرتهم وانهم ترك ومع ذلك فقد بقي ملكه حتى مات. اما كسرى فحين بلغه اه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم مزقه - [00:21:40](#)

فمزق الله ملكه. نعم اقرأ. احسن الله اليكم. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا سفيان رضي الله عنه اخبره من فيه الى فيه. قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فبين انا - [00:22:00](#)

الشامي جاء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل. يعني عظيم الروم. قال وكان دحية الكلبي رضي الله عنه جاء به فدفعه الى عظيم فدفعه عظيم البصرة الى هرقل فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ قالوا نعم. قال فدعيت في نفر من - [00:22:20](#)

فدخلنا عليه رطلا فاجلسنا بين يديه فقال اياكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين واجلس اصحابي خلفه ثم دعا بترجمانه فقال له قل لهم اني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبنني فكذبوه - [00:22:40](#)

قال فقال ابو سفيان ويم الله لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب لكذبت. ثم قال لترجمان يعني وربي مو معلمين عليه العرب والله ما يعلمون عليه عندنا ما يعلمون. يعني الحين يدخل السجن يسجن وما يعلم. هذا هرقل يظن ان ان جماعة يخبرون عنه والله ما - [00:23:00](#)

لكن ابو سفيان انف الكذب لثنا يأثر اصحابه انه يكذب ما كذب. رضي الله عنه بعد ذلك نعم. احسن الله اليكم. ثم قال ترجمانه سلوا كيف حسمه فيكم؟ قال قلته وفينا ذو حسب. قال فهل كان من ابائه ملك؟ احيانا يأتي - [00:23:20](#)

عن النسب واحيانا في معنى المنزلة. فالنبي عليه الصلاة والسلام ذو حسب وذو نسب. في قريش نعم. احسن الله اليكم. قال فهل كان من ابائه ملك؟ قلت لا. قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا. قال ومن يتبعه اشراف الناس - [00:23:40](#)

تم عفاؤهم. قال قلت بل ضعفاؤهم. قال ايزيدون ام ينقصون؟ قال قلت لا بل يزيدون. قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه نقطة له قال قلت لا. قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب - [00:24:00](#)

ونصيب منه. قال فليغدر قلت لا لماذا سجالة؟ سجالا مرة ينتصر هذا ومنتصر هذا. نعم. احسن الله اليكم. قال قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع قال فوالله ما امكنتني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه. والله ان ابا سفيان - [00:24:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدر. لكن ما قدر يجيب شي ينزل منه الا هذا. وهذي ضعيفة. ولذلك ترى قد ما اني ما ابي هذه الكلمة اللي خلاها نعم. قال فهل قال هذا القول احد قبله؟ قال قلت لا. قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فزعمت - [00:24:40](#)

فيكم ذو حسد وكذلك الرسل تبعت في حساب قومها. وسألتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ام لا؟ فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه. وهذا يدل على عقل هذا الرجل. وفيه ان الكفار والمشركين بل حتى الملحدين يعني من الشيوعيين - [00:25:00](#)

العقلاء ولكن الهادي رب العالمين نسال الله الهداية يعني قد يكون عقله راجحا وعنده ذكاء لكن ليس عنده زكاة. ولذلك قال شيخ الاسلام رحمه الله عن المتكلمين مثل رازي وغيره - [00:25:20](#)

هؤلاء الفطاحلة قال اوتوا ذكاء ولم يؤتوا زكاء واوتوا فهوما ولم يؤتوا او علوما نعم احسن الله اليكم. وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم؟ فقلت بل ضعفاء او هم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس - [00:25:40](#)

ثم يذهب فيكذب على الله. الله اكبر. الله اكبر. هذا شيء عظيم. ولذلك صفة الصدق من اظهر صفات المؤمنين. ولذلك الله عز وجل في اواخر سورة التوبة يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. فسروا العلماء بالصادقين المؤمنين - [00:26:10](#)

بالمؤمنين من ابيين صفات المؤمن الصدق واعظم الصدق مع الله ان تصدق الله عز وجل في دينه في عبادتك في في عملك في ذكرك في استغفارك في توبتك في السر هذا اللي - [00:26:30](#)

الصدق وعملوا ينفعلوا بخلاف العمل الكثير ولا اخلاص نعم احسن الله اليكم وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخله سخطه له فزعمت ان لا. وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب. وسألتك هل يزيدون او ينقصون؟ فزعمت انهم يزيدون - [00:26:50](#) وكذلك الايمان حتى يتم. وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا. قالوا منكم وتناولون منه وكذلك الرسل تبثلى ثم تكون لهم العاقبة. وساعتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر؟ وكذلك الرسل لا تغدر - [00:27:15](#) هل قالها يعني الخيانة. خيانة المسلم ما يخون. نعم. وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ام لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت رجل انتم بقول قيل قبله. قال ثم قال بما يأمركم؟ قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة - [00:27:35](#) والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقولوا ان يكن ما تقول فيه حقا. طيب في هذا دليل من ادلة من قال ان الزكاة فرضت قبل الهجرة وفيها قولان هل الزكاة فرضت قبل الهجرة بعد الهجرة؟ واختار شيخنا رحمه الله ان اصلها فرض قبل الهجرة وان تفاصيلها - [00:27:55](#)

بينت بعد الهجرة. نعم. احسن الله اليكم. وفيه ان صلة الرحم والعفاف عن الحرام ومنه الزنا من اظهر اه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال ايكم ما تقولوا فيه حقا فانه نبي - [00:28:15](#) وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم. ولو اني اعلم اني اخلص اي من العرب. من العرب. وذلك اليهود تجمعوا في المدينة يسمونها يثرب طمعا ان يكون النبي منهم انبياء الزمان ولذلك لما خرج من العرب حسدوهم - [00:28:35](#) حسدوه وعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم تماما. قال الله تعالى يعرفونه كم يعرفون ابنائهم. ومع ذلك ما قبلوا حسد من نسال الله السلامة والعافية. نعم. احسن الله اليكم. ولو اني اعلم اني ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه. ولو - [00:28:55](#) يعني اترك فابلغ اليه. اترك لانه من عنده سوف يغدرون به كما سوف يأتي. نعم. ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ولا يبلغون. يعني اكراما له وتعظيما. اكراما له تعظيما. نعم ولا يبلغن ملكه ما تحت قدميه. طيب كيف عرف - [00:29:15](#) اما بما عنده من الكتاب وكنصرانيا الانجيل او بما يعلم من اه من الامور العامة ان مثل هذا يظهر. والناس يعني من كان على الحق يظهر في النهاية. نعم قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد - [00:29:35](#)

من رسول الله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. في هذا ان الكتب والرسائل تبدأ بالبسملة. البسملة وفيه ان المرسل يبدأ باسمه قبل المرسل اليه. فان غلب العرف غلب العرف - [00:30:05](#) او كان المرسل اليه ارفع من المرسل. فينبغي سلوك الادب. كان تكتب مثلا الى الامير او الى الملك او الى العالم وانت مغمور فتبدأ به تعظيما له. وفيه ان اهل الكتاب هكذا يسلم عليهم سلام على من اتبع الهدى. لكن لو سلموا علينا نرد عليهم بمثل ما - [00:30:25](#) نعم اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتيك الله ترك مرتين هذا قوة وعزة للاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام في موضع عزة وهو كذلك. وفي قوله ادعوك بدعاية الاسلام يعني - [00:30:55](#) لا اله الا الله محمد رسول الله. تدخل في الاسلام. اسنن تسلم. ادخل في الاسلام تسلم. تسلم في الدنيا والاخرة. يؤتيك الله اجرک مرتين لانه كتابي قد امن بنبيه ومدن محمد صلى الله عليه وسلم جاء في الحديث ثلاثة اتوا اجرهم مرتين - [00:31:15](#) ومنهم الذي اهل الكتاب الذي امن بنبيه وبمحمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم ان توليت فان عليك اثم الاريسين. يعني المزارعين. اللي يصير مزارعين اللي هي اكثر اهل الشر. يعني اتباعك تأثم بهم - [00:31:35](#) نعم. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. وهذه اية عظيمة. ومن اية التوحيد الا نعبد الا - [00:31:55](#) وهذا التوحيد لا نعبد احدا الا الله عز وجل فيه توحيد العبادة. نعم. فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده كثر اللغط وامر

بنا فاخرجنا. قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصر - 00:32:15

ابن ابي كبشة قيل في عدة اقوال منها ان ابن ابي كبشة زوج حليمة السعدية. وهي مرضعة النبي صلى الله وسلم فنسبه ابو سفيان له. لم يقل ابن عبد المطلب انه فيه تعظيم ولا ابن هاشم لا وانما ابن ابي كبشة - 00:32:35

وفيه معنى امر يعني عظم. امر ابن ابي كبشة يعني شأنه. نعم قال فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام. فاسلم رضي عنه في اخر حياته - 00:32:55

مات مسلما صحابي وهو ابو معاوية ابو سفيان رضي الله عنه. الخليفة الاموي نعم باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الله وصبره على اذى المنافقين. دعائه يعني دعوته. دعوة - 00:33:15

نعم نعم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه كاف تحته قطيفة فذكية وانظف اسامة رضي الله عنه وهو يعود سعد ابن عباد رضي الله عنه في بني الحارث ابن خزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط

من - 00:33:35

المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود. فيهم عبدالله بن ابي. وفي المجلس عبدالله بن رواحة رضي الله عنه. فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبدالله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا. فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:55

ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن. فقال عبدالله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول خلقنا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك. فمن جاءك منا فاقصص عليه. فقال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه في مجالسنا فانا نحب - 00:34:15

قال فاستبى المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثموا. فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم. ثم ركب دابته حتى دخل على سعد ابن عباد رضي الله عنه فقال اي سعد الم تسمع الى ما الى ما قال ابوحباب؟ ابوحباب عبد الله ابن ابي - 00:34:35

يريد عبدالله ابن ابي قال كذا وكذا. قال اعف عنه يا رسول الله واصفح. فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه بالعصاة. يعني يجعلوه ملكا عليهم. وكانوا يعقدون له تاج - 00:34:55

نعم. فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك. يعني غضب اتاه ما اتاه من البلاء بسبب الاسلام. فنقم على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. فذلك فذلك - 00:35:15

به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كم تحمل من الاذى عليه الصلاة والسلام؟ طيب اليس عبد الله ابن ابي منافقا؟ الجواب؟ بلى. لكن متى نافق؟ بعد معركة بدر. قبل - 00:35:35

لذلك كان على الشرك وظاهرا فلما قوي الاسلام ظهر النفاق. ولذلك اذا ظهر المنافقون فاعلم انه بقوة الاسلام لانه اذا ما في نفاق يظهر الكافر كافر. ولذلك الحمد لله اذا ظهر النفاق ترى فيه الاسلام قوي. حتى لو قوي بالعقيدة بالعلم - 00:35:55

باهل العلم الحمد لله. نعم احسن الله اليكم. فيه من من ثق في الدعوة ان ان ينتقل الناس يأتهم الى مجالسهم ينبغي لطالب العلم ان يغشى الناس في مجالسهم ولا في مساجدهم في بيوتهم في تجمعاتهم - 00:36:15

يبلغ الدين يبلغ دين الله عز وجل. واعلم ان طلاب العلم اذا قاموا بالدعوة انتشر الخير. واذا لم يقوم بالدعوة قام بها الجهال قام بها الجهال وزهدوا في العلم. ولذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله لينزع علم - 00:36:35

من صدور العلماء وانما ينتزع الموت العلماء. فاذا مات العلماء باقي الناس ما عندهم احد اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا اضلوا. وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انما زهد الناس في - 00:36:55

لما يرون من قلة عمل من علم بما علم. ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يحقق العلم وان انشر العلم يعلم الناس ان يظهر ذلك معه ولا يكون مع سائر الناس بجواله بسماعاته وتنكيت وسنابات - 00:37:15

سيلفي وما ادري ايش الكلام الفاضي ذا طالب علم انت امام مسجد انت خطيب حتى لو كان في كشتات اضحك لكن ايضا ليكون المجالس فيها خير جاء وقت الضحى نصلي الضحى يلا صلي الضحى صلي الحمد لله جاء وقت الظهر صلوا وجمعوا الصلاة يعطي

كلمة حضر - 00:37:35

خفيفة ما احط محاضرة ساعتين ولا يخلي يعني درعا ترعى يجيب حتى بعض يعني ممن يشار اليه بالبنان بالخير علم يروح في الطلعات هذا قصير به. عيب هذا عيب عيب ينبغي ان يظهر سم - [00:37:55](#)

بالعلم وسمت اهل العلم فيه. يعني اجل الدين اجعل الدين يحترم. يحترم بك نعم احسن الله اليكم. باب النهي عن باب النهي عن الغدر. عند الغدر عن باب النهي عن الغدر عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:15](#) كل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره. الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة. نعم. الغدر هو الخيار والخيانة العظمى من امير يعني من الملك ان يكون بيننا وبين الكفار المعاهدات ثم تخان هذا ما يجوز - [00:38:45](#)

وفيه ان العهد بين المسلمين والكفار جائز. وهذا النبي صلى الله عليه وسلم عاهد قريشا في الحديبية بل حين قدم المدينة صالح اليهود وكتب بينه وبينهم صلحا. فاذا ولي الامر المصالحة مع دولة - [00:39:05](#) دولة كافرة فلا يعترض. ويقول لماذا يصالحون معهم يقتلون المسلمين؟ يقول هذا ليس من شأنك هذا ليس من شأنك. كل واحد يعتني بما يعنيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرأة - [00:39:25](#) ما لا يعنيه. ومع الاسف ان الناس الان تركوا امور بديهة الانسان مكلف بها. ثم يتكلموا في عظام امور كبيرة. يقول انس رضي الله عنه انكم تتكلمون في مسائل لو عرضت على عمر ابن الخطاب - [00:39:45](#)

جمع لها اهل بدر. اهل بدر. امور الدول مصالحات بيع شراء شركات عقد صلح عقد هدنة عقد تعاون عقد شراكة ما يتدخل فيها عامة الناس. عندك والله اه معلومات طيب اكتب واعطى هذا ولي الامر. خلاص جزاك الله خير ما قصرت. اما تسوي اه اسمه ذي يوتيوبر ثم يلا - [00:40:05](#)

كل يوم هذا سياسي وانا السياسي اللي ما وراي ولا دوني من اجل اه جمع الاتباع وجمع اعلانات صار فيها اعلانات مشاهدات في فلوس ثم يتكلمون في الكبار لو تكلم في واحد من عامة الشعب محد - [00:40:35](#) لك يتكلم مثلا في الملك في ولي العهد في فلان في فلان في الدول صار كذا اوه هذا سياسي. ولذلك اكثر الان يو برز في هذه الازمة اللي يسب ويشتم ويلعن ما شاء الله العالم عنده. لك وين يروحون - [00:40:55](#)

في دول معادية يسمونها معارض سعودي ومعارض كذا وينك رايع فيه؟ وين في مكة والمدينة؟ ها ولا رايع لبلاد اسلامية لا تروح بلاد الغرب. لان هم اصلا يريدون ان دول اسلام ودول العرب عموما تفكك وتناحر وربح - [00:41:15](#) عربي يسمونه ربيع عربي. هكذا يريدون. ما يريدون المسلمين يستقرون. نسأل الله ان يكفيننا شرهم. امين. نعم باب الوفاء بالعهد عن حذيفة اليماني رضي الله عنهما قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي حسين قال - [00:41:35](#) احدنا كفار قريش قالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة. فاخذوا علينا عهد الله وميثاقه لنصرفن الى مدينة ولا نقاتل معه. فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر. فقال انصرف نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم. الله اكبر -

[00:41:55](#)

الله اكبر انظروا هذا الوفاء. حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه مع ابيه. ابي حسين ولد حذيفة. يقول هنا لقبه اخذه المشركون وهم مهاجرين من مكة الى المدينة ما بتروحوا المدينة؟ قالوا لا لمحمد قالوا لا نبغى المدينة فقط يعني - [00:42:15](#) كذب وهذا جائز الكذب في الحرب جائز. فاخذوا عليهم العهد والميثاق ما يقاتلون مع محمد صلى الله عليه وسلم. فلما وصلوا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يريد يخرج. وخرج للغير لا للقتال. للقافلة. ومع ذلك كان خرجوا للخروج معهم. قال لا - [00:42:35](#) ودمتم عاهدتموهم لا تخرجوا معنا. بس ان الله عز وجل عليهم وانا في بيعة دين وصار انتصارا عظيما والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم. باب تمنى لقاء العدو والصبر اذا نهوا. عن ابي النظر عن كتاب رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:42:55](#)

يقال له عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه فكتب الى عمر ابن عبيد الله حين سار الى الحرورية يخبره ان رسول الله صلى الله عليه كان في بعض ايامه التي لقي فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم. وقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله -

العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا. واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب السحاب وهازم الاحزاب. اهزمهم وزلزلهم. وفي رواية ثانية وانصرنا عليهم. في الدعاء دائم ولا سيما في الامور - 00:43:35

عظيمة ومنها القتال والجهاد. وفيه ان الانسان لا يثمن لقاء العدو. فيقول انا لو لقيت العدو لو اسوي انا بافعل واترك لا لكن لا تتمناه فاذا لقيته فاصبر فاصبر. والحرورية هم الخوارج وسمو بذلك الى - 00:43:55

وهي قرية او مدينة قديمة قريب من الكوفة. نعم. احسن الله اليكم. باب الدعاء كان العدو في حديث عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما وقد تقدم في الباب قبله. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم احد - 00:44:15

اللهم انك ان تشأ لا تعبد في الارض. يعني من ضمن دعائه على المشركين ان الله يهزمهم. نعم باب الحرب خدعة. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة. خدعة او خدعة - 00:44:35

او خدعة الخاء مثلثة قال العلماء وافصحها الفتح يعني مخادعة وهي المكر بالعدو واما الخيانة فمذمومة في الخيانة الغدر في موضع الائتمان. واما الخدعة فهي الغدر في موضع الحرب فيجوز هذا جائز في الحرب يجوز ان تخدع لكن لا تخون الخيانة لا تجوز والمخادعة اخوان دعوة العدو جائزة - 00:44:55

نعم. السلام عليكم. مثل ايش؟ اجل مثل ان يتقدم مجموعة قليلة من المسلمين. لقتال العدو ثم يهزمون والجيش وراهم. فاذا انهزموا لحقهم العدو. يفتك به المسلمون. ومن ذلك ما فعله خالد بن الوليد - 00:45:25

رضي الله عنه في معركة مؤتة فانه اتاهم من الروم ما لا طاقة لهم به. وقتل قواد النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة. من هم؟ حسين جعفر وعبدالله من؟ زيد الاول. زيد. زيد ابن - 00:45:45

ثم جعفر ثم عبد الله بن رواح رضي الله عنهم ثم المسلمون اسقط في ايديهم فتقدم خالد ابن الوليد رضي الله عنه وصار يقلب الجيش. يقلب الميمنة الايسر ومقدمة مؤخرا. ثم يتقدم ويقاتل ويرجع ويتقدم ويرجع ويرجع ويرجع. حتى خاف العدو - 00:46:05

ظنوا انهم يخدعونهم. وهم خدعهم فعلا. من اجل ان يعني ينسحبوا انسحابا يسمونه تكتيكيا. هذي خدعة لانه لما غير الميمنة ميسرة ظنوا ان هذا مدد. والمؤخرة مقدمة كذلك ثم صار يتراجع ويتقدم هذا خداع - 00:46:25

من خداع الجائز. نعم. احسن الله اليكم. باب الاستعانة بالمشركون في الغزو عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر. فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة - 00:46:45

ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه. فلما ادركه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لاتبك واصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله؟ قال لا. قال فارجع فلن استعين بمشرك. قالت ثم مضى حتى اذا كنا - 00:47:05

ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة. قال فارجع فلن استعين بمشرك. قال ثم رجع ما ادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن بالله ورسوله؟ قال نعم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق - 00:47:25

الحمد لله اسلم فيه انه لا يجوز الاستعانة بالمشركون ولكن لو رأى ولي الامر الامر ذلك هذي مسألة اجتهادية. ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قبيل معركة الاحزاب اراد - 00:47:45

نستعين بعض المشركين. ولكن سعد بن عباد وسعد بن معاذ رضي الله عنه اشاروا عليه. فان لو فلو رأى ولي الامر ذلك جاز له. ومن ذلك استعانة المملكة العربية السعودية - 00:48:05

بالامريكان في غزو العراق. وهذا امر جائز لفتوى العلماء. وكان قد حضر ذلك كبار علمائنا الشيخ ابن باز ها؟ اي نعم غزو العراق الكويت. لكن العراق يغزون ترى كان يغزون المملكة وقد حصل وقد تقدموا تقريبا اكثر من ثلاثين كيلو واخذوا بعض ابار البترول -

ولو تركوا الاكالونا لكن الله عز وجل ردهم. بعض الناس ثار في تلك الفترة. ثار ثوران عظيمًا وقال الامريكان احتلوا المملكة. وان

المملكة ذلت وطلبوا وعارظوا العلما واخرجوا في ذلك محاضرات - [00:48:55](#)

لكن تبين بحمد الله ان ما فعلته الدولة بفتوى العلماء انه امر جائز سائغ وحصل خير عظيم واندفع شر عظيم لله الحمد والمنة. نعم.

احسن الله اليكم. باب في خروج النساء مع الغزاة عن انس رضي الله عنه ان ام سليم رضي الله عنها اتخذت يوم - [00:49:15](#)

خنجرًا فكان معها فرأها ابو طلحة رضي الله عنه فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر؟ قالت اتخذته عندنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك

قالت يا رسول - [00:49:35](#)

الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله عز وجل قد كفى احسنت. الله

اكبر. مر معنا مثلها ام حرام حينما غزت البحر. فجائز يعني المرأة تخرج مع المجاهدين بشروط. من اجل - [00:49:55](#)

معها محرم تكون لها حاجة وان تستتر نعم احسن الله اليكم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم ناس من

الناس على النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة رضي الله عنه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب - [00:50:15](#)

عليه بحجفة. قال وكان ابو طلحة رضي الله عنه رجلا راميا شديد النزع. وكسر يومئذ قوسين او ثلاثة. قال فكان الرجل يمر معه جعبة

من النبل. فيقول زرها لابي طلحة. النبل السهام. نعم. قال ويشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم - [00:50:35](#)

يقول ابو طلحة رضي الله عنه يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف لا يصيبك سهم من سهام القوم. نحري دون نحرك. قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم رضي الله عنهما وانهما لمشمرتان. ارى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما. ثم تفرغانه في افواههم

- [00:50:55](#)

ثم ترجعان فتملئانهما ثم تجيئان تفرغانه في افواه القوم. ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة رضي الله عنه اما مرتين واما ثلاثا من

النعاس من السكينة وهذا من فرض شجاعته رضي الله عنه. في المعركة وينام لفرط الشجاعة. شجاعة مات ما تقاوم - [00:51:15](#)

وفيه ان النساء يخدمن في الجيش بهذا السقي. فهذا امر حاجة بل ضرورة. فاذا حصل ذلك جاز نعم. عن ام عطية الانصارية رضي الله

عنها قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات. اخلفهم في رحالهم فاصنع - [00:51:35](#)

حولهم الطعام واداي الجرحى واقوم على المرضى. نعم هذا من الحاجة فاذا احتاج الجيش للنساء فلا بأس يخرجن بالضوابط. نعم

باب النهي عن قتل النساء والصبيان في الغزو. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي. فهي

رسول الله - [00:51:55](#)

صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان. نعم لانهم لا يدن لهم في القتال. لا يدلون في القتال فلا يقتلون. نعم باب ما اصيب من

ذرار العدو في البيات عن الصعب ابن جثامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشركين

يبيتون - [00:52:15](#)

يصيبون من نسائهم وذرايهم فقال هم منهم يعني يقتلون بدون قصد. فقالوا هم منهم يعني تبع. والعلماء اخذوا من هذا الحديث

حديث ومن غيره قاعدة وانه يثبت تبعا ما ثبت استقالاتا. جاز قتلهم تبعا لاهلهم - [00:52:35](#)

ما قصده؟ نعم. ولو انفردوا ما قتلوا. نعم احسن الله اليكم. باب قطع نخيل العدو وتحريقها. عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرقه وبها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي - [00:52:55](#)

حريق بالمويرة مستطير. وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية. فبازن الله الفاسقين. فيه انه يجوز

ان تقتل تقطع النخيل والاشجار وتهدم البيوت نكاية بالعدو - [00:53:15](#)

الاصل انه لا. لكن اذا صار فيه نكاية لهم جاز. نعم وصلهم باب اخذ في ارض العدو عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال اصبت

جربا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا اعطني - [00:53:35](#)

واحدا من هذا شيئا قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما. متعجبا منه. وفيه جواز اكل ذبائح اليهود لان خيبر بلاد يهود. والشاحن من ذبايحهم. يجوز. قال الله تعالى واطعام والذين اوتوك - [00:53:55](#)

الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. نعم. باب تحرير الغنائم لهذه الامة خاصة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد ان - [00:54:15](#)

يبني بها ولما يبني ولا اخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا اخر قد اشترى غنما او خليفات وهو منتظر ولادها وذلك لم يصدق قلب المتعلق ممن وراءه اللي متزوج بالمرأة اللي بالبنائة ببنايته بالغنمات والخليفات - [00:54:35](#)

ولذلك الان اللي يحط ابل يحط له ابل ما يصدر في طلب العلم. الله المستعان. لذلك نوصل طلاب العلم او تحط لك استراحة ومزرعة الحمد لله قضي فيها اشخاص لا يتعلق بها. هذا القلب يتعلق ويتعلق القلب - [00:54:55](#)

شيء ادبر عن العلم ولم يصدق فيه. الجهاد ترى. نعم. قال فغزى فادنى للقربة حين صلاة العصر او قريبا من ذلك وقال للشمس انت مأمورة وانا مأمور بالنون كما جاء في رواية احمد. يشعب النون عليه السلام. فقال - [00:55:15](#)

شمسي انت مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها علي شيئا. فحبست عليه حتى فتح الله عليك. قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتأكله ابت ان تطعمه وكان في من سبق من سبق من الامم من المسلمين. اذا غنموا الغنائم نزلت النار فاكلتها. فاذا اكلتها على - [00:55:35](#)

قبول الله عز وجل لها. نعم. فاقبلت النار لتأكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده. فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته. قال فلصقت بيد رجلين او ثلاثة - [00:55:55](#)

قال فيكم الغلول انتم غلبتم. قال هو الاخذ من الغنائم قبل قسمها. نعم. فاخرجوه له مثل رأس بقرة من ذهب قال فوضعه في البانيو وهو بالصعيد فاقبلت النار صعيد الارض يعني على الارض ومن قوله تعالى فتيم صعيدا طيبا - [00:56:15](#)

نعم فاقبلت النار فاكلته فلن تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله تعالى رأى ضعفنا وعجزنا لنا طيبها يا حلها وفي ذلك حديث حدث غنائم ولم كان قبلي خمسة لم يعطون احد قبلي ومنه الغنائم. نعم احسن الله اليكم. باب في الانفال عن مصعب ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال نزلت في اربع - [00:56:35](#)

روايات اصبت سيفا فاتى به النبي فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله نفلنيه. فقال طعه ثم قام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث من حيث اخذته ثم قام فقال دفنيه يا رسول الله فقال طعه فقام فقال يا رسول الله -

[00:57:05](#)

او اجعلك من لا غناء له. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث اخذته. قال فنزلت هذه الاية. يسألونك عن فارق للانفال لله والرسول. الانفال هي الغنائم. وقد قسمها جاءت الاحاديث بتقسيمها - [00:57:25](#)

خمس اقسام اربعة اخماس الغانمين وخمس منها يخمس احماسا وهو المذكور في سورة الانفال وسورة الحشر لله وللرسول ذو قرب واليتامى ساكنا من السبيل. لله وللرسول تكون في مصالح المسلمين. وذو القربى اقارب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:45](#)

واليتامى من مات به صغير. وايش بعد؟ واليتامى والمساكين الفقراء وابن السبيل هو المسافر المنقطع به نعم احسن الله اليكم. باب تنفير السرايا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد - [00:58:05](#)

خرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا. ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا. نفلنا اعطانا زيادة تفيد هنا يعني الزيادة على القسم. نعم. باب تخميس الانفال - [00:58:25](#)

ابن عمران رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك فواجب في ذلك واجب كله. هو الخمس الخامس. احنا قلنا ان الغنائم تقسم كم؟ خمسة اخماس. اربعة اخماس - [00:58:45](#)

الغانمين وخمس يخمس خمسة. نعم. احسن الله اليكم. باب اعطاء القاتل سلبا عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كان كان للمسلمين - [00:59:05](#)

قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى أتيتته من ورائه فضربته على حبل عاتقه. واقبل علي فظمني ظمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فقال ما للناس فقلت امر الله عز وجل. ثم ان الناس رجعوا - [00:59:25](#)

وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه. قال فقممت فقلت من يشهد لي؟ ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقلت فقلت من يشهد لي ثم جلست؟ ثم قال ذلك الثالثة. قال فقممت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:45](#) ما لك يا ابا قتادة؟ وقصصت عليه القصة؟ فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلبوا ذلك القتيل عندي فارضه من حقه. وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه نهى الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبا - [01:00:05](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطاني. قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة. فانه اول مال تأثرته في الاسلام. الله اكبر. مخرفان مزرعة يعني نخل يثمر. وقول ابي بكر رضي الله عنه نهى الله - [01:00:25](#) هذا من القسم. مثل لا والله. نعم. فيه ان من قتل قتيلا فله سلبه. يعني ما معه من السلف من ان السلاح والثياب كذلك الفرس نعم احسن الله اليكم. وهذا للامام ان يفعل ذلك - [01:00:45](#)

وانه حكم حكم ماضي وقيل انه هذا حكم يحكم به الامام يعني قائد الجيش نعم اعطاء السلف بعض بعض القاتلين بالاجتهاد عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال بين انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني - [01:01:05](#) فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثا اسنانهما تمنيت لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عمي هل تعرف ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي؟ قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي نفسي بيده لئن رأيته لا - [01:01:25](#)

سواد سواده حتى يموت الاعجل منا. قال فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال مثلها. قال فلم انسب ان نظرت الى ابي جهل يزول في ناسي فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه قال الغيرة على عرض النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:45](#) على اعدائه. نعم. قال فابتدراه فظرباه بسيف بسيفيهما حتى قتلاه. ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله؟ وقال كل واحد منهما انا انا قتلت. قتلت يعني ضربت. نعم. قال فقال هل - [01:02:05](#)

هل مسحتما سيفيكما؟ قال لا. فنظر في السيفين فقال كلاهما قتلة. ترطيبا لقلوبهما. هم. وقضى بسنده لمعاذ ابن عمرو الجموح والرجلان معوذ ابن عمرو ابن الجموح ومعاذ ابن عفراء. طيب معاذ هو الثالث. في انه اشترك في قتل ابي جهل - [01:02:25](#) ومن ذلك ابن مسعود حز راسه. والذي قتله اثنان في قتله ومعاذ ابن عمرو ابن الجموح رضي الله عنه. ولذلك اخذ سلبه نعم. احسن الله اليكم. باب منع القاتل السلف بالاجتهاد عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قتل رجل من من - [01:02:45](#) يرى رجلا من العدو فاراد سلبه فمנعه خالد ابن الوليد رضي الله عنه وكان واليا عليهم. فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك اخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه؟ قال استكثرت يا رسول الله. قال ادفعه اليه. فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم -

[01:03:05](#)

وقال هل انجزت لك ما ذكرت؟ ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لا تعطيه يا خائن لا تعطه يا خالد. لا تعطه يا خالد. هل انتم تاركون لامرائي؟ سبحانه الله - [01:03:25](#) قال شفتها اخذت منك غصبا عليك. فالنبي علم فغضب. الرجل ثم قال اتعطه. انتقاما له وفيه تعظيم خالد الوليد رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. هل انتم تاركون لي امرائي؟ انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعي - [01:03:45](#)

او غدما فرعاها ثم تحين سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه. فشربت صفوه وتركته وشربت صفوه وتركته كدره وصفوه لكم وكدره عليهم. الله يعني الامراء ولكن ان خالد قائد هو الذي يدير المعارك - [01:04:05](#) يقاتل بنفسه رضي الله عنه وارضاه. هؤلاء يعني ليسوا كفعل خالد وقواد النبي صلى الله عليه وسلم. هم يقاتلون لكن يغنمون

ويأخذون مثلهم او فوق ما يأخذون. نعم. صفوه لهم كدرة. نعم احسن الله اليكم. باب في اعطاء جميع السلف - [01:04:25](#)
عن ابي سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال عن سلمة بن اخطر ابي زائدة عن سلمة ابن رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الا اذا كان
الحديث من ابنه عن ابيه ثم ابدله فقال سلمتان - [01:04:45](#)

يحتوي. نعم. قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن. فبين نحن ضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل
من اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من من حقه - [01:05:05](#)

فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفيما ضعفة وفيما ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاه اذ خرج يشد فاتي جملة
فاطرق قيده ثم اناخه فقعد عليه. فاثاره فاشتد به فاتبعه رجل على ناقة ورقاء. قال سلمة - [01:05:25](#)

اشتد وكنت عند ملك الناقة. ثم تقدمت حتى كنت كنت عند وريث الجمل. ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فانخته. فلما ما وضع
ركبته في الارض اختلطت سيفي فضربت رأس الرجل فندق ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه. فاستقبلني رسول الله صلى
الله عليه - [01:05:45](#)

وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع. سجي. طيب لماذا قتل هذا الرجل كان جاسوسا الجواس
يقتلون. هذا كان عينا للمسرفين. نعم احسن الله اليكم. باب في التمثيل وفداء المسلمين من اسارى عن ياسر ابن سلمة عن ابيه رضي
الله عنه قال غزونا فزارة - [01:06:05](#)

ابو بكر رضي الله عنه امره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر رضي الله عنه فعرسنا
ثم شل الغارة فورد الماء فقتل من قتل من قتل عليه وسبى. وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى -

[01:06:35](#)

جبل فرميت بسهم بينهم وبين الجمل وبين الجمل. فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع
من ادم. قال القشع النطع ندع الجلد. احسن الله اليكم. معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم - [01:06:55](#)

اتيت بهم ابا بكر رضي الله عنه فدفلني ابو بكر ابنتها. فقدمنا المدينة وما كشفت لها وما كشفت لها ثوبا. فلقيني رسول الله صلى الله
وسلم في السوق وقال يا سلمة هب لي المرأة وقلت يا رسول الله والله لقد اعجبنتني وما كشفت لها ثوبا. ثم لقيني رسول الله صلى

الله عليه - [01:07:15](#)

السلام الى الغد في السوق فقال لي يا سلمة هب لي المرات لله هب لي المرأة لله ابوك. فقلت هي لك يا رسول الله. فوالله ما كشفت لها
ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة. ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة. فلم يأخذ عليه الصلاة -

[01:07:35](#)

نفسه وانما اراد فداء المسلمين. نعم. التفاصيل هذي ما تحصل في هذا الوقت. بعد تفاصيل الشرح لهذه حديث ما تحصل نعم هو الان
يعني الاماء والعبيد والبيع والشراء قلب الا اولاد - [01:07:55](#)

قد يأتي في اخر الزمان؟ نعم. احسن الله اليكم. باب السهمان والخمس فيما افتتح من القرى بالقتال. عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها

لله - [01:08:15](#)

لرسوله ثم هي لكم. يعني الغانمين المقاتلين. نقف هنا ونكمل ان شاء الله بعد المغرب. احسن الله اليكم - [01:08:35](#)